Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في صميم المفهوم التقليدي (قدرات مختلفة الاعتبار)، نجد دائماً الاعتقاد بتقدم ميكانيكي شبه حتمي (يوجد دائماً من هو متوحش بالنسبة لغيره، ولكن كل متوحش مدعو للتحضُّر)؛ وخلف مفهوم الغيرية النوعيّة يرتسم الاعتقاد (المسيحي والفرويدي في آن واحد!) بأن **الشفاء** ممكن دائماً، ولكن على كل واحد (جنس أو فرد) أن يختار في فترة تجربة حاسمة وغالباً ما تكون وحيدة(٥).

٢ ــ ٢ ــ ٣ ــ ٣ ــ هم ونحن

رأينا ــ منذ أعمال ولز ــ أنّ الكائنات غير الأرضية تعرّف غالباً بالنسبة للأرضيين، وهذا يعني أن المجابهة معلنة منذ التماس المباشر الأوّل الذي يعقب الرؤية الأولى للآخر، والحرب إجمالاً هي طريقة التماس العادي، ويمكن الإدراك أن «الآخرين» بالنسبة للخيال العلمي الأمريكي، يعنون بالدرجة الأولى الأعداء، وهم الشيوعيون، أما بالنسبة للسوفييت فهم أشكال الامبريالية؛ ويمكن تفسير وباء «الصحون الطائرة» بسهولة بجو الحرب الباردة، دون حاجة إلى التساؤل عن زائرين طارئين وافدين من الفضاء الخارجي؛ يمكن أن نذكر أيضاً الإيجاز الموضح لفيلم الخيال العلمي الشهير «هم Them» وهم تعني أولاً أولئك الذين ليسوا «أنا» ولا «نحن»،

(٥) إن الاعتقاد المطلق لدى السوفييت بقوة العقل الانساني يعني خاصة أن الحالة الثانية غير واردة لديهم مطلقاً.